



لجنة الغابات

الدورة الثالثة والعشرون

روما، 18 – 22 يوليو/تموز 2016

تقرير مرحلي بشأن تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورات السابقة للجنة وبرنامج العمل المتعدد السنوات

1- أسفرت الدورة الثانية والعشرون للجنة عن مجموعة غنية من التوصيات وقدمت توجيهاً قوياً للفاو لدعم جهود الأعضاء في تحقيق إدارة مستدامة للغابات. ويرد بيان كامل بجميع الإجراءات المتخذة استجابة لتوصيات لجنة الغابات، وهيئات الغابات الإقليمية، وغيرها من الأجهزة الرئاسية للمنظمة، في الوثيقة المتنوعة: التقرير المرحلي.

2- وطلبت اللجنة أيضاً من الفاو تقديم تقرير إلى الدورة الثالثة والعشرين عن التقدم المحرز في الأنشطة التالية:

- مواجهة تحدي بون؛
- وضع اللمسات الأخيرة على مسودة استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها؛
- تنفيذ التوصيات المتعلقة بالغابات والمساواة بين الجنسين؛
- إعداد مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات؛
- إنشاء الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات والعمل الذي يقوم به؛
- تعزيز التعاون بين اللجان الفنية لمنظمة الأغذية والزراعة.

3- ويرد التقرير المرحلي عن هذه الأنشطة في الملاحق 1 إلى 6 للوثيقة هذه. وقد ترغب اللجنة في أن تأخذ علماً بشأن هذه التقارير، وتقديم مزيد من التوجيه بحسب الاقتضاء.



mq474

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة. وهذه مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

الملحق الأول

تحدي بون وآلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية

1- أحرزت البلدان تقدماً كبيراً في تنفيذ التزاماتها بشأن إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية في سياق تحدي بون وغيره من المبادرات العالمية والإقليمية. وحتى الآن، تعهدت 24 حكومة وطنية، وعدة سلطات لامركزية، وتحالفات، والقطاع الخاص، باستصلاح أكثر من 90 مليون هكتار من الأراضي الحرجية المتدهورة والأراضي الأخرى.

2- وأطلقت مبادرات إقليمية جديدة لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، توفر الفرص للبلدان ذات الاحتياجات والأهداف المماثلة، لتبادل الخبرات والتعاون بشكل فعال لتحقيق أهداف الإعادة. وفي أفريقيا، أطلقت مبادرة إعادة المناظر الطبيعية الأفريقية إلى هيئتها الأصلية رسمياً خلال مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في باريس، في ديسمبر/كانون الأول 2015، وانضم 13 بلداً في تحالف يهدف إلى إعادة 100 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة والتي فقدت غطاءها الحرجي إلى هيئتها الأصلية بحلول عام 2030. وحتى الآن تم تحديد 41 مليون هكتار لإعادتها إلى هيئتها الأصلية، وخصص الشركاء أكثر من مليار دولار أمريكي لتمويل التنمية، وأكثر من 540 مليون دولار أمريكي لاستثمارات القطاع الخاص المؤثرة لدعم هذه الجهود. وفي أمريكا اللاتينية، انضمت 17 حكومة وتحالفا ومنظمة، حتى الآن، إلى مبادرة 20x20، التي حشدت التزامات بأكثر من 830 مليون دولار أمريكي من المستثمرين المؤثرين في القطاع الخاص لدعم إعادة 20 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة إلى هيئتها الأصلية بحلول عام 2020. وقد بدأت الحكومات بمناقشة استراتيجية إقليمية وخطة عمل لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية لآسيا والمحيط الهادئ، خلال دورة هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ وأسبوع الغابات في فبراير/شباط، في الفلبين، ومناقشات إضافية مقرر عقدها خلال دورة لجنة الغابات وأسبوع الغابات العالمي في يوليو/تموز 2016، في روما. وتعتبر البلدان المتوسطة أيضاً عن اهتمام قوي في إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، وسيركز الأسبوع الخامس لغابات البحر الأبيض المتوسط (المغرب، مارس/آذار 2017) على هذا الموضوع.

3- ويتم تقديم دعم الفاو لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية بشكل رئيسي من خلال آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، التي تقدم حالياً الدعم الفني والمالي إلى كمبوديا، وغواتيمالا، ولبنان، وبيرو، والفلبين، ورواندا، وأوغندا، بالتعاون مع الوحدات الفنية ذات الصلة في منظمة الأغذية والزراعة. وهناك مجموعة ثانية من البلدان التي ستلقى دعم الآلية ما أن تتوفر الموارد المالية الإضافية. ويركز الدعم القطري على المساعدة في إعداد وتنفيذ الخطط الوطنية لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية في ثلاثة مجالات دعم رئيسية: الحوكمة والبيئة التمكينية والتنسيق فيما بين القطاعات؛ والوصول إلى التمويل المستدام لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية (العام والخاص)؛ والإجراءات التجريبية على الأرض التي توفر الأساس لتوسيع النطاق.

4- تشمل بعض مجالات العمل الرئيسية التي تم دعمها خلال عامي 2015 و2016 ما يلي:

- حلقات العمل لتنمية القدرات لموظفي الحكومات، نظمت بالشراكة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، واستعادة النظم الإيكولوجية، في غرب أفريقيا (غانا)، وأمريكا اللاتينية (كولومبيا) وآسيا والمحيط الهادئ (تايلند)؛
- تنظيم حلقة عمل للخبراء بشأن استثمارات القطاع الخاص في إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية (روما، يوليو/تموز 2015)؛
- نشر ورقة عمل وموجز سياساتي بشأن التمويل المستدام لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية؛
- تنظيم "أسبوع الأراضي الجافة وإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية" (روما، أبريل/نيسان 2016) - اجتماع للخبراء لتعزيز خارطة الطريق لدعم الجهود التي تبذلها البلدان للرصد والإبلاغ عن إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية.

5- ومع توافر التمويل من السويد وجمهورية كوريا المخصص بشكل كامل لأنشطة آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية حتى نهاية عام 2017، فإن تعبئة الموارد الإضافية أمر ذو أولوية، وقد قدمت المقترحات، أو أنه يتم إعدادها حالياً، لمشاريع جديدة مع مرفق البيئة العالمية (54 مليون دولار أمريكي)؛ وفرنسا (2 مليون دولار أمريكي)؛ وألمانيا (4 - 5 ملايين دولار أمريكي)؛ ويجري تطوير مفاهيم للمشاريع للصندوق الأخضر للمناخ وللشراكة مع البنوك الإقليمية للتنمية.

6- قد ترغب اللجنة في دعوة البلدان إلى القيام بما يلي:

- النظر في تعزيز تعبئة مستويات التمويل المبتكرة والمرتفعة من أجل إعادة الأراضي المتدهورة إلى هيئتها الأصلية، بما في ذلك من خلال تخصيصات نظام التخصيص الشفاف للموارد التابع لمرفق البيئة العالمية، من خلال نوافذ التكيف والتخفيف للصندوق الأخضر للمناخ، وتوفير الظروف المواتية لزيادة استثمارات القطاع الخاص لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية.
- دعم الإجراءات الرامية إلى دعم المبادرات/الديناميكيات الإقليمية التي أطلقت مؤخراً في أمريكا اللاتينية، وأفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، والبحر الأبيض المتوسط، من أجل المساهمة في رفع تحدي بون بطريقة أكثر فعالية ونجاحاً، وتحقيق المبادرات العالمية لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، ذات الصلة.

الملحق الثاني

خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

ألف - مقدمة

1- في أبريل/نيسان 2013، وافقت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها¹، وفي يونيو/حزيران 2013، اعتمد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الوثيقة². وقد وُضعت خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها بناءً على توصيات جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية، ونتائج *حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم*³. وتحدد خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها أربعة مجالات عمل ذات أولوية: (1) تحسين توافر المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية، والوصول إليها؛ (2) صون الموارد الوراثية الحرجية (داخل المواقع الطبيعية وخارج هذه المواقع)؛ (3) الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها؛ (4) السياسات، والمؤسسات، وبناء القدرات. وتشمل خطة العمل العالمية، بموجب هذه المجالات، 27 مجال عمل ذا أولوية استراتيجية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وقد تختلف الأولوية النسبية لكل من الأولويات الاستراتيجية والإجراءات المرتبطة بها بشكل كبير بين البلدان والأقاليم المختلفة. وسيعزز تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها الإدارة المستدامة للغابات، وسيساهم نحو تنفيذ أهداف آبيشي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة.

2- رحبت لجنة الغابات، في دورتها الثانية والعشرين المنعقدة في عام 2014، بحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم وخطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، وأقرت بأهمية عمل منظمة الأغذية والزراعة في هذا المجال. وأوصت لجنة الغابات المنظمة بدعم تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، ووضع اللامسات الأخيرة على مشروع استراتيجية لتنفيذها لتنظر فيه هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وتشجيع التعاون المستمر في معالجة الأولويات العالمية الخاصة بها، ودعم البلدان في معالجة الأولويات الاستراتيجية الخاصة بها.⁴ وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن متابعة خطة العمل العالمية منذ انعقاد الدورة الثانية والعشرين للجنة الغابات.

¹ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها <http://www.fao.org/3/a-i3849a.pdf>.

² الوثيقة C/REP/2013، الفقرة 77. <http://www.fao.org/docrep/meeting/028/mh093a.pdf>.

³ حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم. <http://www.fao.org/3/e-i3825a.pdf>.

⁴ COFO-22/14/Report، الفقرة 58. <http://www.fao.org/3/a-ml080a.pdf>.

باء- متابعة خطة العمل العالمية

وضع اللمسات الأخيرة على استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية

3- ناقشت جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية، في يوليو/تموز 2014، مشروع استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، وقدمت عدة توصيات لاستكمالها⁵. وفي يناير/كانون الثاني 2015، درست هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة مشروع استراتيجية التنفيذ واعتمدت الوثيقة⁶. وهي تشمل سبعة مجالات عمل: (1) الدعوة والوعي الدولي بشأن الموارد الوراثية الحرجية؛ (2) إنشاء ودعم الشبكات العالمية والإقليمية ذات الصلة؛ (3) دعم البلدان في وضع الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية؛ (4) دعم البلدان في تأمين التمويل الكافي والمستدام لتنفيذ خطة العمل العالمية؛ (5) وضع المعايير الفنية الدولية للموارد الوراثية الحرجية ودعم تنفيذها؛ (6) استراتيجية تمويل تنفيذ خطة العمل العالمية؛ (7) الرصد والإبلاغ بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية وحالتها واتجاهات الموارد الوراثية الحرجية. وأكدت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة أن الاستراتيجية ضرورية لتحقيق أهداف خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، ودعت إلى تنفيذ استراتيجية التنفيذ بالتنسيق مع لجنة الغابات والمنظمات الدولية ذات الصلة.

رصد تنفيذ خطة العمل العالمية

4- في عام 2015، طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من منظمة الأغذية والزراعة، مواصلة تطوير الأهداف والمؤشرات للموارد الوراثية الحرجية، وإعداد مشروع جدول زمني لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، فضلا عن وضع الخطوط التوجيهية لإعداد استراتيجيات تنفيذ خطة العمل العالمية على المستويين الوطني والإقليمي⁷. وستناقش جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية مشروع الأهداف والمؤشرات⁸ ومشروع جدول زمني⁹ لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية، خلال دورتها الرابعة التي سَتُعقد في مايو/أيار 2016. وعلاوة على ذلك، ستنظر جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية في وثيقة¹⁰ بشأن إعداد الخطوط التوجيهية لوضع الاستراتيجيات الوطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.

⁵ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-3/14/Report، الفقرات 13-15. <http://www.fao.org/3/a-ml401a.pdf>

⁶ الوثيقة CGRFA-15/15/Report، المرفق هاء. <http://www.fao.org/3/a-mm660a.pdf>.

⁷ الوثيقة CGRFA-15/15/Report، الفقرة 20 والمرفق هاء. <http://www.fao.org/3/a-mm660a.pdf>.

⁸ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-4/16/3. [ستتاح الوصلة عما قريب].

⁹ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-4/16/4. <http://www.fao.org/3/a-mq163a.pdf>.

¹⁰ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-4/16/5. <http://www.fao.org/3/a-mq201a.pdf>.

التوعية وتبادل المعلومات

5- أعدت منظمة الأغذية والزراعة التقارير القطرية بشأن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، وهي متاحة على موقع المنظمة¹¹. وقد نُشرت الملخصات والخلاصة الرئيسية لسبع دراسات خبراء مواضيعية، تتعلق بحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، في عدد خاص لنشرة *إدارة وإيكولوجيا الغابات*¹²، في ديسمبر/كانون الأول 2014. وقد أعد هذا العدد الخاص بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، والمركز العالمي للزراعة الحراجية، و54 خبيراً من جميع أنحاء العالم. وقد واصلت منظمة الأغذية والزراعة جهودها الحالية لزيادة الوعي الدولي بشأن خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، وكذلك بشأن أهمية الموارد الوراثية الحرجية. وتشمل الجهود الأخيرة حدثاً جانبياً بشأن الموارد الوراثية الحرجية خلال المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات، الذي عقد في ديربان، جنوب أفريقيا، في سبتمبر/أيلول 2015، وحلقة عمل بشأن السياسات الحرجية والموارد الوراثية الحرجية، عُقدت في براغ، الجمهورية التشيكية، في أكتوبر/تشرين الأول 2015، لعدد مختار من بلدان أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى.

التعاون والشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

6- شاركت منظمة الأغذية والزراعة، أو أنها ساهمت، في تنظيم عدة حلقات عمل مع الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية، لتحديد الأولويات الإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها. وقد عُقدت حلقات العمل بالتعاون مع برنامج الموارد الوراثية الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ (كوالا لامبور، ماليزيا، سبتمبر/أيلول 2014)، وشبكة الموارد الوراثية الحرجية في أمريكا اللاتينية (سانتا كروز دي لاسييرا، بوليفيا، أكتوبر/تشرين الأول 2014) وبرنامج الموارد الوراثية الحرجية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (دوالا، الكاميرون، أبريل/نيسان 2016). وفي أوروبا، واصلت منظمة الأغذية والزراعة تعاونها مع البرنامج الأوروبي للموارد الوراثية الحرجية.

التمويل

7- ينبغي بذل المزيد من الجهود على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، لضمان نجاح ترجمة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، إلى إجراءات من خلال برامج ومشاريع قائمة أو جديدة. وإن تأمين التمويل الكافي والمستدام، لا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، أمر بالغ الأهمية. وقد استكشفت منظمة الأغذية والزراعة اهتمام عدة جهات مانحة في دعم تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها. ولكن، لم يتم الحصول على أية أموال من خارج الميزانية لهذا الغرض، حتى الآن. وقد تنظر البلدان، عند الإمكان، في توجيه المساعدات الإنمائية الرسمية إلى البرامج والمشاريع

¹¹ التقارير القطرية، <http://www.fao.org/3/a-i3825e/i3825e01.htm>.

¹² الموارد الوراثية الحرجية العالمية. تقييمها (عدد خاص لنشرة إدارة وإيكولوجيا الغابات) (نفاذ مفتوح)

<http://www.sciencedirect.com/science/journal/03781127/333>

التي تسهم في تنفيذ خطة العمل العالمية، أو استثمار الموارد الخاصة بها لذلك. كما قد تسعى البلدان إلى الحصول على الدعم المالي لمشاريع الموارد الوراثية الحرجية من خلال برنامج الفاو للتعاون التقني الميداني.

الملحق الثالث

الغابات والمساواة بين الجنسين

- 1- استجابة لتوصيات الدورة الثانية والعشرين للجنة الغابات بشأن الدعم المقدم من منظمة الأغذية والزراعة إلى البلدان¹³، اضطلعت المنظمة بالأنشطة التالية لتعزيز تعميم المنظور الجنساني في عملها.
- 2- وتقترح دراسة حديثة بشأن "تعميم المنظور الجنساني في السياسات الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ"، أجرتها المنظمة مع المركز الإقليمي للتدريب المعني بالحراثة المجتمعية في آسيا والمحيط الهادئ، أنه على الرغم من التقدم الشامل الملحوظ، فإن السياسات الحرجية التي تراعي المنظور الجنساني لا تكفي لوحدها للحد من عدم المساواة بين الجنسين في قطاع الغابات. ويجب دعم هذه السياسات بالخبرة التقنية اللازمة لتسهيل تنفيذ السياسات التي تراعي المنظور الجنساني. وعلاوة على ذلك، ينبغي وضع الأهداف الواضحة، والخطوات التوجيهية الجنسانية، والاستراتيجيات وخطط العمل، بدعم كاف من الميزانيات والآليات المؤسسية في الوكالات الحرجية، بحيث يصبح تعميم المنظور الجنساني معلماً يمكن تحقيقه ضمن إطار زمني محدد.
- 3- تجري منظمة الأغذية والزراعة حالياً، تقييماً لمدى فعالية الحراثة المجتمعية في 13 بلداً (7 في أفريقيا، و3 في آسيا، و3 في أمريكا اللاتينية). وهناك مؤشران من مؤشرات إطار التقييم، وهما المساواة (مثل التقاسم العادل للتكاليف والفوائد) والشمولية (مثل إشراك الأفراد والفئات المهمشة في عمليات صنع القرار، بما في ذلك النساء والشباب). وتساعد نتائج هذه التقييمات الحكومات على تحسين الإطار التمكيني للحراثة المجتمعية، ولا سيما من خلال تحسين المساواة بين الجنسين.
- 4- يدعم مرفق الغابات والمزارع منظمات المنتجين المعنية بالغابات والمزارع في 10 بلدان. ويشجع مرفق الغابات والمزارع مشاركة مجموعات المنتجات النساء في البلدان الشريكة، ويرصد تمثيل المرأة في منظمات المنتجين. وتستفيد المرأة بشكل خاص من بناء القدرات في مجال تنمية المشاريع الصغيرة. ويرصد مرفق الغابات والمزارع تعميم المنظور الجنساني في أنشطة جميع البلاد، من خلال إطاره للتعليم والرصد، الذي يراعي المنظور الجنساني. وقد ساهمت مشاركة المرأة في أحداث تبادل المعارف بين البلدان الشريكة، في تمكين المرأة.
- 5- يعمل برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية على تعميم المنظور الجنساني في البلدان الشريكة. وتوفر "المذكرة التوجيهية بشأن خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية ومراعاة المنظور الجنساني"، أمثلة ملموسة عن كيفية زيادة مشاركة المرأة في الأنشطة القائمة على المشاركة والرصد في بلدان البرنامج. ويتعاون البرنامج في آسيا والمحيط الهادئ مع منظمة تنظيم المرأة من أجل إدارة التغيير الزراعي والموارد الطبيعية، ومنظمة خفض الانبعاثات في الغابات في آسيا، والمركز الإقليمي

للتدريب الحرجي المجتمعي، لجعل أنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية أكثر مراعاة للمنظور الجنساني.

6- عزز برنامج إنفاذ القوانين والحوكمة والتجارة في قطاع الغابات جهوده لتعميم المنظور الجنساني عبر أنشطته البرامجية ومشاريعه. ويعمل البرنامج، بالتعاون مع المعهد الأوروبي للغابات، على وضع استراتيجية لإنفاذ القوانين والحوكمة والتجارة في قطاع الغابات تراعي المنظور الجنساني، لضمان دمج أهداف المساواة بين الجنسين، بما في ذلك من خلال جمع البيانات المفصلة بحسب النوع؛ وتحسين فرص العمل للمرأة؛ والمشاركة في الاجتماعات وحلقات العمل؛ والمشاركة في أنشطة الرصد والتقييم.

7- وضعت منظمة الأغذية والزراعة إطار تقييم لحيازة الغابات، لدعم تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات، وذلك لمساعدة البلدان على القيام بما يلي: (1) تقييم سياساتها المتعلقة بحيازة الغابات وقوانينها ومؤسساتها وإدارتها، لتحديد الثغرات المتعلقة بمبادئ الحوكمة الرشيدة للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات؛ (2) تحديد الإجراءات اللازمة لتعزيز حوكمة حيازة الأراضي في البلدان؛ (3) إعطاء الأولوية لمجالات التحسين فيما يتعلق بالحيازة. وتشمل هذه مبادئ التنفيذ، التي تساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين، التالية: كرامة الإنسان؛ عدم التمييز؛ الإنصاف والعدل؛ المساواة بين الجنسين. وتجري منظمة الأغذية والزراعة تقييم حيازة الغابات في أربعة بلدان.

8- وكانت مسألة المنظور الجنساني مسألة مشتركة بين القطاعات خلال المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات، تمت مناقشتها من قبل هيئات الغابات الإقليمية الستة. وأشار المشاركون إلى أهمية الاهتمام المتزايد بالمنظور الجنساني في قطاع الغابات، بما في ذلك من خلال تحسين الاتصالات، وتحسين حقوق الحيازة وفرص التدريب الخاص بالغابات للمرأة. وتعزز شبكات المرشدين الحرجيين جهودها لمعالجة تعميم المنظور الجنساني.

9- ومن أجل تعزيز قدرة موظفي المنظمة على معالجة المنظور الجنساني بجميع أبعاده، تم إعداد دليل مرجعي سريع لمساعدة الموظفين على شمل تعميم المنظور الجنساني في تصميم المشاريع والبرامج الحرجية. ومع ذلك، هناك حاجة إلى مواد تدريبية أكثر فعالية. فكتيبات التدريب الحالية بشأن المساواة بين الجنسين في قطاع الغابات قديمة (1997) وسيطلب تحديثها موارد إضافية.

الملحق الرابع

مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات

ألف - ما هي مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات

1- مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات هي حزمة تقنية شاملة من أدوات المعرفة وأفضل الممارسات وأمثلة على تطبيقها لتسهيل عملية تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات في سياقات مختلفة. وهي تتوجه بالدرجة الأولى (في القطاعين العام والخاص) إلى المسؤولين عن إدارة الغابات والأراضي وإلى داعميها أيضاً بما في ذلك خدمات الإرشاد ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، فضلاً عن جمعيات القطاع الخاص.

2- وتهدف مجموعة الأدوات إلى ما يلي: (1) زيادة القدرات لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات تنفيذاً فعالاً من خلال إتاحة المعرفة العملية والأدوات والتجارب على المستوى المحلي وعلى مستوى المناظر الطبيعية؛ (2) دعم المسؤولين عن إدارة الغابات وأصحاب المصلحة الآخرين للانتقال تدريجياً إلى الإدارة المستدامة للغابات باعتماد نهج أكثر شمولاً؛ (3) الربط بين مختلف مجالات خبرة الفاو المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات لتيسير إدماجها في النهج الخاصة بالمناظر الطبيعية من أجل إدارة الموارد الطبيعية؛ (4) تحديد الثغرات في المعرفة والأدوات وإيجاد حلّ لها، فضلاً عن حالات عدم الاتساق والتعارض الممكنة.

3- وتتميّز مجموعة الأدوات بأنها منصة قائمة على شبكة الويب وسهلة الاستخدام وتفاعلية وتستجيب لاهتمامات المستخدمين واحتياجاتهم. وهي تشمل العناصر التالية:

- وحدات خاصة بالمجالات المواضيعية للإدارة المستدامة للغابات بما في ذلك: (1) لمحة عامة عن المعارف الأساسية؛ (2) معلومات مفصلة أكثر عمقاً؛ (3) روابط إلى الأدوات ذات الصلة؛ (4) روابط إلى حالات/أمثلة عن الإدارة المستدامة للغابات ومزيد من المراجع؛
- قاعدة بيانات تحتوي على أدوات وحالات/أمثلة عن الإدارة المستدامة للغابات تمّ جمعها وعرضها بصورة يسهل الاطلاع عليها؛
- مدونة إلكترونية

4- وتستخدم مجموعة الأدوات مراجع المعرفة والأدوات والحالات الصادرة عن الفاو والأعضاء في الشراكة التعاونية من أجل الغابات وغيرها من الشركاء والبلدان الأعضاء. وإن نطاق مجموعة الأدوات شامل (لكل أنواع الغابات)، غير أن المجموعة ستكون قابلة للتطوير بحيث تشمل أيضاً موارد إقليمية ووطنية.

5- ويتمشى وضع مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات تماماً مع ولاية الفاو ودورها باعتبارها منظمة معرفة. إذ تقوم الفاو، بالتعاون مع العديد من الشركاء، باستنباط المعلومات الحاسمة حول الإدارة المستدامة للغابات وجمعها وتشاطرها وتسهّل الحوار بين من يمتلكون المعرفة ومن هم بحاجة إليها من أجل "تحويل المعرفة إلى

عمل". وتندرج مجموعة الأدوات ضمن الهدف الاستراتيجي 2 للمنظمة، الناتج 1، في إطار المنتجات والخدمات، 5 إدارة المعارف: "التقييم التشاركي لآليات جمع المعارف بشأن الإنتاج المستدام وممارسات إدارة الموارد الطبيعية وإدارتها وتقاسمها، وتطوير هذه الآليات وتعزيزها".

6- وجرى تصميم الموقع الإلكتروني لمجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات بما يفسح المجال لأكبر قدر ممكن من التفاعل مع المستخدمين. ويمكن الوصول إلى هذا الموقع على العنوان: <http://www.fao.org/sustainable-forest-management/toolbox/>.

باء- التقدم المحرز

7- استجابة إلى التوصية 1466¹⁴ الصادرة عن الدورة الثانية والعشرين للجنة الغابات، اضطلعت منظمة الأغذية والزراعة بالأنشطة التالية:

(أ) واصل فريق مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات إعداد 21 وحدة إضافية، وإضافة الأدوات والحالات إلى الوحدات القائمة (وهي تحتوي في الوقت الراهن على 785 أداة و655 حالة).

(ب) للاستجابة إلى احتياجات المستخدمين المختلفة، تم تحسين المنصة على الإنترنت بشكل كبير لتبسيط الوصول إليها وتعزيز التفاعل. وتجري حالياً المناقشات لاختبار تجريبي في البلدان، ومن المتوقع أن يبدأ في وقت لاحق من الفترة المالية الحالية.

(ج) استخدمت عدة فرص لنشر الأدوات وتعزيزها. وتضمنت المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، والمؤتمر العالمي للغابات. وشارك أكثر من 60 شخصاً خلال المؤتمر العالمي للغابات، في اختبار تجريبي لمجموعة الأدوات، وقدموا اقتراحات وتعليقات لتحسينها. ويتوفر تقرير عن نتائج المؤتمر العالمي للغابات على العنوان التالي (<http://www.fao.org/forestry/sfm/85086/en>). كما تم نشر المعلومات عن مجموعة الأدوات من خلال مختلف أدوات الاتصال في المنظمة، مثل نشرة InFo news، والنشرة الإخبارية بشأن المنتجات الحرجية بخلاف الخشب المجهز، الخ). ويجري العمل لتسهيل الترويج لمجموعة الأدوات مع شركاء آخرين من الشراكة التعاونية في مجال الغابات في المحافل المنظمة على الصعيد الدولي.

(د) تعتبر مجموعة الأدوات نموذجاً للترويج للإدارة المستدامة للغابات، وكذلك كأداة مرجعية لعدة مجالات موضوعية في هذا المجال. وهي تُستخدم بشكل متزايد من قبل موظفي الغابات في المنظمة خلال تصميم المشاريع وتنفيذها، لضمان اتباع نهج شامل في الإدارة المستدامة للغابات.

¹⁴ وضع مجموعة الأدوات في صيغتها النهائية وإتاحتها للبلدان لاختبارها في مرحلتها التجريبية، مع الأخذ في الاعتبار مختلف السياقات القطرية وسياقات المستخدم؛ نشر مجموعة الأدوات والتشجيع على استخدامها وتسهيله، من قبل البلدان والمؤسسات العامة في مجال الإدارة المستدامة للغابات بالتعاون مع الأعضاء الآخرين من الشراكة التعاونية في مجال الغابات؛ استخدام مجموعة الأدوات في عملها الخاص للتشجيع على اتباع نهج شامل للإدارة المستدامة للغابات؛ الإبلاغ عن التقدم المحرز إلى الدورة المقبلة للجنة.

الملحق الخامس

الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات

ألف- معلومات أساسية عن الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات

1- في عام 1964، أنشأت منظمة الأغذية والزراعة اللجنة الاستشارية للتعليم الحرجي، التي عملت حتى عام 1997، عندما قرر مؤتمر المنظمة خفض عدد اللجان الاستشارية داخل المنظمة. وقد حدث إلغاء اللجنة الاستشارية للتعليم الحرجي بالتوازي مع انخفاض في أنشطة المنظمة المتعلقة بالتعليم الحرجي.

2- إلا أن دورات أعوام 2010 و2011-2012 للهيئات الإقليمية للغابات، ودورات أعوام 1999 و2005 و2010 و2012 للجنة الغابات، والمؤتمر العالمي الثالث عشر للغابات المنعقد في عام 2009، قد دعت جميعها المنظمة إلى إعادة النظر في برنامج التعليم الحرجي، من خلال حافظة مشاريع موسعة محتملة.

3- وردا على ذلك، دُعي إلى عقد اجتماع غير رسمي لخبراء التعليم والمعرفة من مختلف المؤسسات على هامش الدورة العشرين للجنة الغابات في عام 2010. وأعربت غالبية المشاركين عن دعمها لمفهوم الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات وتسميته. واقترح أن تعمل الفاو بمثابة رئيس للفريق الاستشاري، مما سيحفز التعليم الحرجي، وإدارة المعارف، وبرامج البحوث ذات الصلة، والبرامج والمشاريع الأخرى على المستويات العالمية والإقليمية، والاستناد إلى نقاط القوة، والأولويات القائمة، والمزايا النسبية للمنظمات والمؤسسات ذات الصلة بالغابات. ورحبت الدورة الثانية والعشرون للجنة الغابات بالمبادرة، في يونيو/حزيران 2014، وبالخطوات المتخذة لإنشاء فريق استشاري عالمي معني بالمعارف المتصلة بالغابات، وأقرت مشروع الخطوط التوجيهية التشغيلية للفريق الاستشاري، ودعت البلدان إلى دعم هذه المبادرة.

4- يتمثل الهدف المتفق عليه للفريق الاستشاري بتعزيز شبكات المعارف المتصلة بالغابات؛ وإنشاء مشاريع وأنشطة للتعليم والبحوث ذات قيمة مضافة؛ وبناء قوة عاملة أكثر قدرة للغابات، بطريقة متسقة وتعاونية وغير رسمية، للحفاظ على التعليم الحرجي والمعارف المتصلة بالغابات في جميع أنحاء العالم.

5- وبناء على الردود الواردة من الخبراء في جميع أنحاء العالم، تم الاتفاق على الأهداف التالية للفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات:

(1) العمل مع الشركاء، ووضع برنامج للتعليم الحرجي، يكون معياريا وتنفيذيا على حد سواء، بالتعاون مع الكليات والشبكات والمؤسسات الحرجية الإقليمية القائمة، لضمان القيمة المضافة والتكامل بين الجهود وطول أمدها. وينبغي أن تكون هذه العملية لصالح إنشاء مشاريع مشتركة، وأن تساعد على تنفيذ استراتيجية المنظمة لتنمية القدرات.

- (2) إقامة علاقة وثيقة مع شبكات البحوث الحرجية الإقليمية و/أو العالمية، من أجل توجيه أفضل المعارف المتاحة نحو عمل برنامج الغابات في المنظمة المعياري، وتنفيذ المشاريع المشتركة، والمساهمة في تحديد أولويات البحوث على المديين المتوسط والطويل.
- (3) إنشاء آلية فعالة للإعلان عن المناصب الشاغرة في منظمة الأغذية والزراعة والمؤسسات الدولية الأخرى، من أجل جذب أفضل المرشحين.
- (4) تعزيز الشبكات الإقليمية والعالمية في مجال التعليم والبحوث والمهن في قطاع الغابات.

6- وطلبت لجنة الغابات أن يكون للفريق إطار زمني محدد وأن يمول من الموارد من خارج الميزانية، وأن يكون لديه نطاق عمل واسع وتركيز بالنسبة للمسائل الفنية والإنسانية والاجتماعية في مجال المعارف المتصلة بالغابات. كما طلبت اللجنة أن تقوم الفاو بما يلي:

- الاستمرار في تعزيز قاعدة المعارف الخاصة بالحراثة ونشر هذه المعارف بالتعاون مع الشركاء الآخرين من خلال دمج مبادرات التثقيف والبحوث في أنشطة الفاو الإقليمية المدرجة في إطار الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، ضمن جملة أمور أخرى؛
- رفع التقارير إلى اللجنة في دورتها الثالثة والعشرين بشأن التقدم المحرز في مجال إنشاء الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات والعمل الذي يقوم به.

باء- تقرير بشأن الأنشطة الإقليمية والعالمية للمنظمة في مجال التعليم الحرجي وبشأن الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات

7- استجابة إلى طلب الدورة العشرين لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى، أجرت منظمة الأغذية والزراعة دراسة استقصائية بشأن التعليم الحرجي والمعارف المتصلة بالغابات في منطقة الشرق الأدنى في الجزائر، والمغرب، والسودان، وتونس. ونوقشت النتائج الرئيسية خلال حلقة عمل إقليمية عقدت في الجزائر العاصمة، في الجزائر، في فبراير/شباط 2015. وخلص إلى أن البيئة التعليمية في البلدان المختارة لا تفضي إلى تخريج طلاب قادرين على إدارة موارد الغابات بشكل مستدام، وبطريقة تلبي احتياجات المجتمعات المحلية والدولية. وتركز البرامج التعليمية القائمة بشكل خاص على الصناعة الحرجية، مع تغطية منخفضة للقضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية. وإن قدرة الخريجين على إجراء العمليات الميدانية محدودة. وفي الواقع، فإن العدد الحالي لساعات الممارسة أقل من العدد الوارد في المناهج في كثير من الحالات. وذلك نتيجة لمواقع التدريب والخدمات اللوجستية غير الملائمة، ولمحاضرين غير مهنيين. ويمكن لإنشاء البرامج الإقليمية التعليمية والبحوث التي تغطي الغابات والمراعي والموارد الطبيعية، أن يكون ذات قيمة كبيرة للمنطقة، لتجميع نقاط القوة في كل من البلدان المحددة في الدراسة. ويمكن أن تقود البلدان التي تتمتع بمراكز متميزة في مجال معين، البلدان الأخرى التي تفتقر إلى الخبرات.

8- عقدت "حلقة العمل الإقليمية بشأن التعليم الحرجي في أمريكا اللاتينية"، في ديسمبر/كانون الأول 2014، في ليما، بيرو، بالتنسيق بين منظمة الأغذية والزراعة، والجامعة الوطنية الزراعية في بيرو، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، والشعبة الوطنية للغابات والحياة البرية في بيرو، وشارك فيها 15 بلداً و24 جامعة من المنطقة. وتضمنت مخرجات الاجتماع ما يلي: (1) تحليل الوضع الراهن للتعليم الحرجي في المنطقة؛ (2) المنهج المقترح؛ (3) التوصيات لتعزيز التعليم الحرجي في بلدان المنطقة.

9- ونفذت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المرحلة التأسيسية لمشروع "تعزيز مراكز التدريب الحرجي والصناعات الخشبية من أجل التوظيف الأخضر في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي". وأشارت النتائج الرئيسية لتقارير التقييم إلى عدم وجود تدريب مهني مؤسسي للعاملين والمشغلين على المستويات المنخفضة، الذين وجد أن مهاراتهم حاسمة لتحقيق الكفاءة التشغيلية والسلامة في مجالات الغابات وفي وظائف تصنيع الأخشاب. وهناك حاجة ملحة لتطوير أشكال فعالة ومبتكرة من التدريب المهني في قطاع الغابات في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي ككل.

10- أطلق المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ برنامج "الأطفال من أجل الغابات" في عام 2011 احتفالاً بالسنة الدولية للغابات، من أجل تقديم وجهات نظر أوسع نطاقاً بشأن الغابات وإدارتها لأطفال المدارس الابتدائية والثانوية. ويسعى البرنامج إلى بناء الوعي والتقدير بين الأطفال والشباب بشأن أهمية الغابات، وكيف يمكنهم أن يساهموا كمواطنين شباب في الحفاظ عليها وتعزيز إدارتها المستدامة. وتم تجريب البرنامج في كمبوديا، والصين، وفيجي، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ومنغوليا، والفلبين، وتايلند. ويقدر المدرسون والطلاب فرصة التدريب العملي كثيراً والخبرة المقدمة خلال الرحلات الميدانية.

11- وقّعت مذكرة تفاهم بين منظمة الأغذية والزراعة والرابطة الدولية لطلاب الحراجة أثناء المؤتمر العالمي للغابات، في ديربان، جنوب أفريقيا، في سبتمبر/أيلول 2015. وتجدد مذكرة التفاهم اتفاقية سابقة وقّعت في عام 2011، وتحدد الأنشطة الرئيسية للمنظمة والرابطة لتعزيز التعاون بينهما في مجال التعليم الحرجي. وقد استفاد طلاب الرابطة، منذ عام 2011، من التدريب والمنح المالية لحضور الاجتماعات العالمية المتعلقة بالغابات، ومساعدتهم على بناء شبكة هامة مع المهنيين من ذوي التفكير المماثل في جميع أنحاء العالم.

12- عُقد اجتماع للفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات على هامش المؤتمر العالمي للغابات في عام 2015، في ديربان، جنوب أفريقيا، وحضره 18 مشاركاً من الأكاديميين والباحثين والطلاب والمنظمات الدولية. وسلط الاجتماع الضوء على الحاجة إلى تحديد دور وولاية الفريق بطريقة أفضل، لفهم أفضل للوضع الحالي للتعليم الحرجي على المستوى العالمي، وجمع المزيد من البيانات بشأن مؤسسات التعليم الحرجي وعدد الطلاب المسجلين فيها. وفي هذا الصدد، تم الترحيب بشدة بالفريق القائم المعني بالتعليم الحرجي المشترك بين الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية والرابطة الدولية لطلاب الحراجة. وفضل المشاركون استخدام عبارة "شراكة" للإشارة إلى الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات بدلاً من "الفريق الاستشاري" لعكس طبيعة العضوية المرنة وحضور الاجتماعات بشكل

أفضل. وكان هناك اتفاق للحفاظ على الفريق الاستشاري كمجموعة غير رسمية للأعضاء المهتمين. وينبغي أن تكون المشاركة بالاجتماعات بدعوة من الأمانة وبالإعراب عن الرغبة من المؤسسات على حد سواء. وليست هناك حاجة لربط الفريق الاستشاري بالشبكات القائمة وتحديد القيمة المضافة للفريق الاستشاري مقارنة بهذه الشبكات الأخرى.

13- وفقا للوضع الحالي، تترأس منظمة الأغذية والزراعة الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات، ويشارك فيه المنظمات الأكاديمية، والبحثية، والطلائية، والحرورية الدولية. ويكتسي موضوع التعليم الحرجي اهتماماً كبيراً، كما يظهر من خلال اجتماعات الفريق الاستشاري، وكذلك الهيئات الإقليمية للغابات، والدورات السابقة للجنة الغابات. وتمكن اجتماعات الفريق الاستشاري المشاركين من تبادل الآراء والأفكار بشأن التعليم الحرجي وتوفير مساحة للتعاون. ومع ذلك، فإن عدم وجود طابع رسمي وموارد مخصصة يحد حالياً من دور الفريق الاستشاري ويجعله مجرد منصة لتبادل المعلومات.

جيم- نقاط للمناقشة والنظر فيها

14- إن اللجنة مدعوة إلى تبادل وجهات النظر فيما يتعلق بالفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات، بالنظر إلى قدرتها على التأثير بشكل إيجابي على التعليم الحرجي، لتلبية الاحتياجات المجتمعية لليوم والغد، ولمواصلة تعزيز عمل المنظمة في هذا المجال.

15- وقد ترغب اللجنة في دعوة البلدان إلى القيام بما يلي :

- تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه مستقبل التعليم الحرجي واستكشاف النهج المبتكرة لمعالجتها وجذب المزيد من الطلاب إلى مجال الغابات؛
- النظر في توفير الموارد المخصصة للمنظمة لتعزيز قدرتها على دعم التعليم الحرجي والفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات.

16- وقد ترغب الهيئة في توصية الفاو بتقديم الدعم للبلدان في جهودها لتحديث وتعزيز التعليم الحرجي، وذلك باستخدام الفريق الاستشاري المعني بالمعارف المتصلة بالغابات لتوفير التوجيه الاستراتيجي.

الملحق السادس

التعاون بين اللجان الفنية في منظمة الأغذية والزراعة

ألف - معلومات أساسية

1- استعرضت لجنة الغابات في دورتها الثانية والعشرين التعاون بين اللجان الفنية، وأقرت بضرورة تعزيز الاتساق في عمل هذه اللجان، ودعت لجنة الزراعة ولجنة مصايد الأسماك إلى استكشاف فرص التعاون مع لجنة الغابات. كما طلبت من الفاو أن تستمر في تشجيع التعاون الحالي ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة وأن "تضع، بالتشاور مع المكاتب المعنية، اقتراحاً مفصلاً للتعاون لكي تنظر فيه اللجان الفنية في دوراتها المقبلة"¹⁵.

باء - التقدم المحرز

2- قُدمت توصية لجنة الغابات إلى مكاتب لجنة الزراعة ولجنة مصايد الأسماك في عام 2014، ورحب هذان المكتبان بالتوصية وطلبا أن تقوم الأمانات الثلاث بإعداد مذكرة مفاهيمية عن إمكانية التعاون، واتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد اجتماع مشترك بين المكاتب، يفضل أن يكون على هامش الدورة التاسعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة. وطلبت الأمانة أيضاً، استكشاف فرص التعاون، بما في ذلك مع لجنة مشكلات السلع ولجنة الأمن الغذائي العالمي. وأعربت أمانة لجنة مشكلات السلع عن اهتمامها بمثل هذا التعاون، وساهمت في إعداد المذكرة المفاهيمية، ولكنها أشارت إلى الحاجة إلى الحصول على توجيه لجنة مشكلات السلع من أجل أي إجراء آخر. وفيما يتعلق بالتعاون مع لجنة الأمن الغذائي العالمي، خلص إلى أنه نظراً للاختلافات بينها وبين اللجان الفنية، ينبغي البحث عن شكل آخر من أشكال التعاون.

3- وعُقد أول اجتماع مشترك بين مكاتب لجنة الزراعة، ولجنة مصايد الأسماك، ولجنة الغابات، في 12 يونيو/حزيران 2015. ونظر المشاركون في خيارات مختلفة للتعاون. وناقشوا القضايا العالمية ذات الأهمية لجميع اللجان الفنية؛ ومجالات التعاون الثنائي؛ والتنسيق المبكر في وضع جداول أعمال الدورات؛ وطرق عقد الدورات ورعاية الأحداث المشتركة.

4- وأقر الاجتماع بفوائد تعزيز التعاون بالطريقة المقترحة في المذكرة المفاهيمية، وحدد العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك مع أهداف التنمية المستدامة وتغير المناخ، كونها الأكثر صلة وتزامناً مع دورات عام 2016. واقترح أن يتم النظر في هذه القضايا من قبل جميع اللجان، وأن تقوم اللجان بتقديم مدخلاتها إلى المجلس والمؤتمر. وأكد الاجتماع أيضاً على دور الإطار الاستراتيجي المراجع في تنسيق العمل الفني في المنظمة.

5- وفي تنفيذها لتوجيهات الاجتماع المشترك، حددت الأمانة ثلاثة مجالات للنظر فيها من قبل اللجان الفنية، وهي مشمولة في جميع جداول الأعمال. وهذه المجالات هي: عمل الفاو على أهداف التنمية المستدامة؛ والاستراتيجية

¹⁵ الوثيقة COFO 2014/REP الفقرة 78.

المؤسسية بشأن تغير المناخ؛ ومتابعة نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. وتشمل الوثائق المتعلقة بهذه البنود عناصر مشتركة، يتم إثراؤها بمناقشات محددة ذات أهمية خاصة لكل لجنة من اللجان. (تم إعداد الوثائق COFO/2016/5.1 و COFO/2016/6.1 و COFO/2016/7.4 على هذا الأساس، بالتعاون مع الشعب وأفرقة البرنامج الاستراتيجية المعنية).

6- وقد تطور التعاون أيضاً في المجالات الأخرى الموصى بها. وبما أن التقرير عن حالة الغابات في العالم لعام 2016 يناقش التحديات والفرص أمام الزراعة والغابات، تم السعي للتعاون مع مصلحة الزراعة للمساهمة في أعمال الدورة. وأعدّ حدث جانبي، مماثل، لتقديم لمحة عامة عن تنفيذ خطة عمل عام 2030 عبر قطاعات الغابات ومصايد الأسماك والزراعة، ولاستكشاف السبل للمضي قدماً. وتتم رعاية الحدث من قبل فرق البرامج الاستراتيجية المعنية. كما تطورت أشكال أخرى من التعاون، وعقدت الأمانات اجتماعات منتظمة للتشاور بشأن وضع جداول أعمال الدورات والوثائق الرئيسية، بما في ذلك برامج أعمالها المتعددة السنوات.

جيم- نقاط للنظر فيها

7- قد ترغب اللجنة في أن تأخذ علماً بهذه التطورات وفي ما يلي:

- الترحيب بالردّ الإيجابي من قبل لجنة الزراعة ولجنة مصايد الأسماك، وبمشاركتها الفاعلة، ودعوة جميع اللجان الفنية إلى مواصلة التعاون؛
- الطلب من المنظمة أن تترجم نتائج التعاون في خطتها المتوسطة الأجل وفي برامج العمل والميزانية للفترات المالية.